

قفلِ صَهر

كان صوت صريخ العدل ليه ضبجة
كتر الآهات بتزود الرجة
في دموع بطهر الحزن تتوضي
ودموع بعُهر صاحبها تتملعن

انا كنت إلف أسبهم وألعن
واعقد ضفاير وجعي فكتافي
واكل ف كيس الشيبسي وانا حافي
وأعد عمري اللي اتدفن كام دهر؟

وصاحبني كام غضروف ف عصب الضهر؟
وازاي طريق الئتم مليون قهر؟!
وازاي بشد الناس يشدونني!
وازاي؟ لأ اسكت.. بكره يلوموني!

مدیت ایديا باشد ف العالم
وجینه کان مبدور بواقی عیال
بمسح ف راسهم لأ دي ف راسي
الناس بتفرش فیا بكراسي

وبیاكلوا عقلي حلاوه جوا رغیف
الدنیا برد ازاي ف عز الصیف؟!
مبقتش اخاف م الضلمه قلبي عفیف
رفض التحام الذکری بوریده
مدیت له ایدي! استقوی علی سیده!

واتغر شاف الدنیا ف اتمنظر
اتجر جري وسابني باستنظر
ازاي راح اعذر کل من أنذر!
وازاي؟ لأ اسکت..
بکره یرموني..

الناس بتعشق موت يسبوني
ويهدّوا فيا ف عز ماسابوني
لو كنتوا رب الكون فحاسبوني
على ذنب فيا وذنبني ف رقابكوا

بجري بسرعة سلحفاه بتزك
بجمع مشاعري وقلبي غاوي يعك
كل اما بربط إيدي ضهري يفك
والمح عيون الخلق تتفرّج

بقفل بيان الغدر وبقرط
وبخاف لدمعي لحظه يتفرط
ازاي هايبقى الجرح متخيّط
وازاي؟ لا اسكت..
دولا وجعوني..

جَهَّزْتُ مشهد خارجي في البلاتو
وسرحت وانا ماشي وخايف اتوه
وقسمت راسي اتنين بعرض وطول
خرَجْتُ لي منها أفكار بتتبوّل!
هنهي الدراما واعيدها م الأول
صِدْقُ العلاقة مسيره يتحوّل
التوهه خَلَصْتُ؟ لسه هتطوّل

ازاي ونص المشهد اتصوّر
ازاي بخاف ف الزحمه أتهوّر
ازاي؟ لأ اسكت.. أحسن اتعور
ويجيبوا ناس ع الموت يزفوني..

قلبي انفلاتي صحيح لكن بدي
بعزف بقلب جريح ولا بـ يدي
كل الآلات ضربتني على خدي
كل الآلات رافضين يحبوني

نعزف..؟ لأ اسكت.. بكره ينسوني..
ويجيبوا ناس تتحط ف مكاني
العفو شيمه مش ف إمكاني
مهما اتغفر لك برضو هتعاني
مهما اهتديت بالناس.. يضلوني

دلوني يا أهل الرحمه دلوني
وهاتولي شقفه عليها كام آية
وعودين بخور والعذرا يرقوني
واغزل بوجعي ألف ضحكايه

وأشد في حبال السما بشويش
الرحمه بيني وبينها يعني مفيش
خطوات واشب ألضمها في ضلوعي
واملا ف جوارحي ميّه من زمزم
كل اللي شاف النص دا يلزم
سقطات وسرد الحرف والمعنى

رب العباد بالرحمة هيساعنا
رب العباد أوقات بيلسعنا
رب العباد سَمعنا وأطعنا
من غير ما نندب حظنا مرّة

الغلطة مرّة وثابته في لساني
غلطاتنا كانت فعل إنساني
عابر خبطني وهمّه نسّاني
أجري بخُف الريشه وأصلّي

أراجوز وبضحك ع اللي يحصل لي
وبدادي ساعة حظي مع خلي
وبشوف شبابه بينتهي ع اللي
وبعلّي صوت الوحدة وهعلّي
في بشر بتاكل روحنا وتحلّي
وبشر تملي بنظرة يراضوني

انا كنت ماشيه بزُق ف العالم
وجنابه كات محشوره بين الناس
فرافيت قلوبهم جايه تتسقى
فينا الغلابه المحرومين إحساس
فضّيت دماغي بكل كراكيها
ف النص دا.. والنص دا هلاس
ازاي هتقروا حروفي على عيها
وازاي راح اقوى ع اللي يغلبها
وازاي؟..

خلاص.. ازاي دي هانسيها
ونحط قفل كبير ف ظهر الراس..